العـدد ١٨٧ — السنة الرابعة — № 187 ANNEE-IV

صاحبها ومحررها المسؤول
جميل البحري

الاشتراك
في حيفا وفلسطين غرش فلسطيني ٨٠
في الخارج « ١٠٠
اوعشرون شلناً
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

# الزهور

جريدة عربية حرّة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

AZ-ZOUHOUR
(Propriétaire-Rédacteur : Jamil Bahri)

مدير ادارتها
حنا البحري

عنوان المراسلة
حيفا صندوق البريد ٢٤١
الرسائل لا ترد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

حيفا يوم الخميس في ٣ تموز سنة ١٩٣٠ — الموافق ٦ صفر سنة ١٣٤٩ — Haifa (Palestine) 3 Juillet 1930

جعبة الزهور

## لجنة البراق الدولية ومهمتها ٢

اليهود لا يدعون ملكية البراق بالاسم فقط ولكنهم بالفعل يحاولون اثبات كل حقوق الملكية

رأى حضرة القارئ الكريم في محاضر جلسات البراق الاولى وفي ما نشرناه في العدد الفائت وفي غير هذا المكان من الزهور ان اليهود بدأوا بالتصريح على لسان وكيلهم المحامي الياش انهم لا يدعون ملكية البراق ابداً وانه لايخطر على بال يهودي في العالم اجمع منازعة المسلمين في حق ملكية هذا الحائط مطلقاً وكل ما يطلبونه اثبات حقهم من الزيارة فقط …

على ان المتابع لقراءة هذه المحاضر والمدقق في مطالعة اقوال الشهود الذين يأتي بهم اليهود لاثبات حقوقهم يلاحظ ان تصريحهم بعدم ادعائهم بملكية البراق ان هو الا تصريح اسمي على سبيل ذر الرماد في العيون فقط ولكنهم بالفعل والحقيقة يحاولون — بما يأتون من شهود وشواهد سواء أكانت صحيحة ام غير صحيحة — اثبات ملكيتهم بالبراق او بالحري اتمام ما ينقصهم من حقوق لامتلاكه امتلاكاً حقيقياً كاملا لا ينازعهم فيه منازع ولا يعترضهم معترض . ومتى كانت هذه حالهم في المبكى فما الذي ينقصهم بعده وما يكون الفرق بين موقفهم تجاهه وموقف المالك تجاه ملكه ما داموا يدعون كل الحق بالاجتماع في هذا المكان في الساعة التي يريدونها وفي ترميمه واصلاحه والصرف عليه وايجاد المقاعد فيه والمناضد والمغاسل والمناشف والمصابيح واقامة الصلوات وكل الشعائر الدينية التي يقيمونها في كنائسهم افراداً وجماعات ، ما الذي ينقص ملكيتهم بعد كل هذه الامور وهل ملكية الشيء يكون بالنطق باسم الملكية فقط ام باقامة الدليل على الملكية وبالسلوك تجاه المملوك سلوكاً يثبت الملكية ؟ وهذا سلوكهم وهذه اقوال شهودهم وهذا ما يحاولون اثباته من حقوق لهم في هذا المكان ، كل ذلك يؤكد محاولتهم تثبيت كل شروط المالك نحو ملكه لانفسهم

وهكذا اذا تمّ لهم اليوم ذلك تعدّوه في المستقبل القريب او البعيد — بدافع تحقيق آمالهم الكبيرة في هذا المكان — الى اكثر من البراق، وخلقوا له المشاكل والاسباب للخلاف ولاقامة الفتن كما فعلوا بامر البراق ، واقاموا العالم بضجيجهم واقعدوه وارسلوا باسم الدول و باسم السياسة لجاناً للتحقيق في الشيء المتخاصم عليه ، ومتى وقف اثنان واحدهما تجاه الآخر في امر لا حق ولا شبه حق للواحد فيه دون الآخر ، ومتى قبل صاحب الحق ان يقف الى جانب مدعي الحق وقوف الندّ للند فان مجرد وقفته ومجرد قبوله بمخابرته اثبات نوعا ما لبعض الحق له وهذا البعض يضخم و يكبر ويتوسع عند امثال اليهود و يصير اخيراً حقاً كاملا كما يحاولون عمله في البراق ، وهكذا دواليك الى ان يتم لهم مع الايام ما يطمعون به في هذا المكان التاريخي العظيم (لاسمح الله)

فلذلك كنا نتمنى — وقد سبق وصرحنا بافكارنا قبل اليوم — ان لا يقف اخواننا المسلمون الى جانب اليهود باقل مخابرة بشأن البراق والحق حقهم والملك ملكهم . على انهم وقد فعلوا فليحذروا ما يحاك لهم ولفلسطين وراء الستار كما اننا نرجو من لجنة البراق الدولية ان تحكم الوجدان والضمير والعقل وان يكون رائدها النزاهة والعدل في ما سوف تحكم به بين الفريقين والسلام .

## فلسطين في جمعية الامم

ردّ الوفد الفلسطيني على الزعيم الصهيوني الدكتور وايزمن

نشرنا في العدد الاسبق من الزهور تحت هذا العنوان ترجمة العريضة التي رفعها الوفد الفلسطيني الى رئيس لجنة الانتدابات في جمعيه الامم بجنيف رداً على تصريحات المستر شلس عضو لجنة التحقيق وقلنا ان هنالك عريضة ثانية رفعها الوفد وجاءتنا ايضاً من جنيف رداً على تقرير الزعيم الصهيوني ويزمن وفيما يلي نثبت هذه العريضة:

سعادة المركيز تيودولي رئيس لجنة الانتدابات الدائمة بواسطة السكرتير العام لجمعية الامم المحترم .

نحيط جنابكم علما باننا قرأنا التحرير المؤرخ في ٢ ايار والوثائق المرفقة به المقدمين من طرف الدكتور حاييم وايزمن الى جمعية الامم بواسطة فخامة المندوب السامي لفلسطين ونرى من واجبنا الفات نظركم الى ما تتضمنه من الآراء وما كشفته من الحالة الذهنية التي لا تتفق مع مبادئ هيئتكم الدولية . ولا نريد الان انتقاد تلك الوثائق المطولة ، ولكننا نقتطف منها بعض العبارات لنبين لكم الى اية درجة وصلت الوقاحة والميل للعداء .

نرى في تحرير الدكتور وايزمن العبارة التالية : « ان المخاوف التي يدعي العرب انها تؤثر على مستقبلهم الاقتصادي قد أوحت الى ثلاثة من المندوبين السامين فكرة وضع تحفظات وحدود لمهاجرتنا وحريتنا في مشترى الاراضي . . . » ونذكر لجنتكم الموقرة هنا ان مخاوف العرب لا تنحصر في مستقبلهم الاقتصادي وحده ، كما يقول رئيس الوكالة الصهيونية ، بل تتناول وجودهم وحياتهم ايضاً . ولا مانع من تكرار هذه الحقيقة التي اظهرها ثلاث لجان تحقيقية آخرها لجنة شو

و يصرح ذلك الزعيم الصهيوني في موضع آخر من كتابه قائلا : « انه لا يمكن تأسيس وطن قومي بدون رجال وارض . ونعتبر كل عمل يؤول لتحديد مهاجرتنا لدواع سياسية ، ووضع تشريع يحرمنا من الحصول على اراضي تلزم لمستعمراتنا، نقضاً لسياسة الانتداب نفسها . »

ونحن نعلن للجنتكم الموقرة اننا لم ندرك من اين اتت تلك الضرورة القصوى التي لا تقاوم وهي فكرة المهاجرة اليهودية ومشترى اراضي سكان فلسطين؟ وما هي الجريمة التي ارتكبها هؤلاء التعساء حتى استحقوا مثل ذلك العقاب ؟ ونحن عاجزون عن ادراك اسباب تحقيق فكرة الوطن القومي اليهودي على انقاض ابادة العرب واهراق دمائهم . انهم يدعون اجراء تجربة لا تضر بالعرب ولا تدوس حقوقهم ولكن تلك التجربة لا تتم الا اذا غفل هؤلاء عن الاخطار المحيقة بهم اما اليوم فانهم عالمون بعظم المصيبة وفداحة النكبة . وقد صارت قضية فلسطين لا تخص عرب هذه البلاد وحدهم ، بل انها تثير اهتمام جميع العرب وتشغل افكار مسلمي العالم فضلا عن ان الاكثرية المسيحية لا تقل عن هؤلاء تأثراً للامر القاضي بتهويد البلاد المقدسة واجلاء شعب برمته . وقد ظهر ان هذه التجربة ليست مضرة وغير ملائمة مع حقوقنا فحسب بل اصبحت سبيلا لنتائج سيئة لا تقدر .

وعلى الرغم من كل هذا فان الدكتور وايزمن لم يحجم عن اضافة هذه الكلمات على عباراته المذكورة

البقية في الصفحة ٤

# امتياز البحر الميت

تابع (٣)

ج ) بيع ٧٥٠ طناً في كل نصف سنة من السنة الخامسة من مدة الامتياز على ان تزاد الى ١٧٥٠ طنا اذا كانت طريق القدس — بحر الميت قد اكملت الى البحر الميت قبل ابتداء نصف السنة المذكور

د ) بيع ٧٥٠ على ان تزاد الى ٢٥٠٠ طن في كل نصف سنة من السنتين السادسة والسابعة من الامتياز اذا كانت الطريق المعبدة من القدس — بحر الميت قد اكملت الى البحر الميت قبل ابتداء ذلك النصف من السنة

ﻫ ) بيع ٧٥٠ طنا على ان تزاد الى ٥٠٠٠ في كل نصف سنة من السنوات الثامنة والتاسعة والعاشرة من مدة الامتياز اذا كانت طريق القدس — بحر الميت قد اكملت الى البحر الميت قبل ابتداء ذلك النصف سنة

و ) بيع ٢٥٠٠٠ طن في كل نصف سنة بعد السنة العاشرة من مدة الامتياز

سواء كانت هذه الكميات المشار اليها في كل حال قد بيعت او لم تبع في انصاف السنوات المشار اليها

(٢) اذا كانت الشركة في خلال اي نصف سنة بعد السنتين الاولين لم تبع الحد الادنى كمية من كلوريد البوتاس المعينة في الفقرة (١) من هذه المادة فيبنى معدل العوائد عن كل طن مستحق الدفع عن الكمية المطلوبة لبلوغ الحد الادنى على اساس سعر كلوريد البوتاس الذي باعته الشركة خلال السنتين السابقتين . ( اذا كان قد مر سنتان بعد نهاية السنتين الاولين المذكورتين او في اثناء اية مدة اقل تكون قد مرت منذ نهاية السنتين الاولين المذكورين ) او اذا لم يكن هنالك بيوع فيكون معدل العوائد اربع شلنات عن كل طن ثم يسوى هذا المبلغ عند اجراء البيع بعد خصم التنزيلات المشار اليها في الفقرة الثانية من المادة العاشرة

(٣) مع مراعاة احكام الفقرة (٥) من هذه المادة يدفع الحد الادنى للعوائد وان لم تتمكن الشركة لاي سبب من الاسباب من تتمة انشاء الآلات وخطوط النقل اللازمة لاستخراج ونقل الحد الادنى لكميات كلوريد البوتاس المقررة في الفقرة ٢ من المادة ٨

٤) اذا كان مقدار ما باعته الشركة في اي نصف سنة من كلوريد البوتاس اقل من الحد الادنى للكمية ( ان وجدت ) المقررة لذلك النصف سنة فيجوز للشركة في خلال احد نصفي السنتين التاليتين ان تبيع كمية من كلوريد البوتاس فوق الحد الادنى للكميات المقررة لنصف السنة لسد النقص الواقع في بيوع نصف السنة السابق دون ان تدفع عوائد عن ذلك

٥ ) لا يدفع الحد الادنى للعوائد عن اي نصف سنة تكون الشركة قد منعت فيه من انتاج وبيع الحد الادنى من كميات كلوريد البوتاس المقررة لذلك النصف سنة بسبب آفة سماوية او نشوب ثورة او اضطراب او وقوع حرب عامة او اهلية في فلسطين او شرقي الاردن

✻ دفع الضرائب ✻

المادة ١٢ يتحقق مراقب الحسابات مقدار هذه العوائد عن كل نصف سنة ويشهد على صحتها وتدفع في اول آذار او اول ايلول الذي يلي نصف السنة ، بحسب الحال ،

✻ حصة الحكومة من الارباح ✻

المادة ١٣ تدفع الشركة للحكومة عن كل سنة من سني الشركة المالية حصة من ارباح المشروع لتلك السنة وتتبع في تحقيق هذه الحصة الاحكام الآتي بيانها : =

(١) تعتبر ارباح المشروع في كل سنة مالية بمجموع الايرادات بعد تنزيل ما يلي منها :

( أ ) جميع المصاريف التي تكبدتها الشركة في استغلال المشروع وتشغيله فملا بما فيه الاجور والرواتب وكلفة التصليحات والتعميرات والتجديدات والتبديلات

ب ) العوائد المدفوعة للحكومة

ج ) فائدة راس مال القرض واستهلاك اقساطه

د ) المبلغ المخصص في تلك السنة لمال الشركة الاحتياطي . ويشترط ان لا يزيد هذا المبلغ في اية سنة كانت على ١٠ في المایة من مجموع كلفة انشاء اشغال الشركة ومعداتها وخطوط النقل والآلات والماكنات المصدق عليها من مراقب الحسابات في آخر السنة ويشترط ايضاً ان لا يزيد المبلغ المخصص للمال الاحتياطي على نصف هذه الكلفة

٢) يخصص للشركة من هذه الارباح في كل سنة مبلغ يكفي لدفع ١٠ في المایة من المبلغ المصدق عليه والمذكور فيما يلي ويضاف اليه اقساط الاستهلاك تكفي لاستهلاك جميع المبلغ عند انتهاء مدة ال ٧٥ سنة المذكورة

٣) ويقسم ما يبقى من الارباح بين الحكومة والشركة بالنسبة الاتية اي ان الحكومة تأخذ ٢٠ في المایة من اصل المبلغ المساوي خمسة في المایة من المبلغ المذكور المصدق عليه والشركة ٨٠ في المایة وما زاد على ذلك من الارباح تأخذ منها الحكومة ٤٠ في المایة والشركة ٦٠ في المایة

٤) يكون المبلغ المصدق عليه المبلغ الذي يشهد فاحص الحسابات من وقت الى آخر بانه زيادة في نفقة المشروع المذكور وتجهيزه على راس مال القرض الذي استدانته الشركة على ان تزاد هذه الزيادة على الوجه الآتي لتغطية نفقات تشغيل رأس المال السائرة وغيرها من النفقات التي تعتبر من قبيل رأس المال : (يتبع)

# جلسات لجنة البراق

تابع (٢)

الدكتور الياش طلب من اللجنة مطالعة المذكرة اليهودية وابداء رأيها فيها

الرئيس : لا يمكن للجنة ان تبدي رأيها في المذكرة اليهودية حتى تأخذ مستندات الفريقين خصوصاً ما يتعلق بالوقف الاسلامي

عوني بك عبد الهادي : ان الدكتور قال ان اليهود لم يعترضوا على الوقفية لذلك فلا حاجة لنا ان نبين شيئاً من هذا .

الدكتور الياش : انا لم نعترض على الملكية ولكننا نريد ان نعلم شيئاً عن الوقف لان المسلمين لم يصلهم هذا من ( سليمان ) طبعاً .

فائز بك الخوري : ان الدكتور يريد ان يتحول عن كلامه السابق الذي قاله عن عدم اعتراضه على صحة الوقف والملكية

الدكتور الياش : لا ازال اقول ان الملكية لا اعتراض عليها ولكن اذا كان لديكم شيئاً يختص بالوقف فابرزوه

ثم طلب من الرئيس ان يبين له الطريقة التي يجب اتباعها بتقديم المستندات والوثائق فاجابه الرئيس ان الاشياء الخطية تقدم اولا ثم يطلب الشهود اذا لزم الامر

الرئيس : يسأل العرب فيما اذا كان بامكانهم تقديم شيء بعد ظهر هذا اليوم لمتابعة الجلسات

عوني بك عبد الهادي : المسألة تستغرق وقتاً وربما نتمكن من هذا غداً

ثم طلب الرئيس من الدكتور الياش متابعة دعواه في الجلسة الاخرى وعين غداً الساعة التاسعة صباحاً ميعاد الجلسة الثالثة .

## الجلسة الثالثة

صباح يوم الخميس في ٢٦ حزيران ٠٣٩١ .

افتتحت الجلسة الساعة التاسعة فاخذ الرئيس المذكرة اليهودية بيده والفت النظر الى الملاحظة الآتية : انه ورد في الصفحة ٧٢ من المذكرة ان الممثلين اليهود لا يدعون شيئاً بالملكية ولهذا يفهم انهم لا يعترضون على الملكية بوجه من الوجوه ، ومع هذا تطلب اللجنة من العرب تقديم مستنداتهم في ملكية الجدار وجواره لتزداد علماً في حقائق المسألة

الدكتور الياش . طلب من اللجنة ان تسمح له بمتابعة مرافعته

اما اذا كان الرئيس يريد ان يبدي ملاحظة او سؤالا آخر عن المذكرة فهو مستعد للايضاح

الرئيس : اشار الى الصفحة ٧٣ من المذكرة التي فيها ذكر زيارة اليهود للمبكى وقال انه يريد ان يعلم تماماً ما يراد بكلمة الطقوس الدينية هناك وكيف تقام ومن يرتبها والفرق بين هذه الصلاة عند المبكى وغيرها من صلاة اليهود العادية في معابدهم ومن يقوم بتحضير ادوات الصلاة في زيارة المبكى . وقال ان هناك استيضاحات عديدة يطرحها في حينها . ومن الجلي لديكم ان العرب سيقدمون مستنداتهم وشهودهم دحضاً لليهود وستعالج اللجنة هذه المسألة معالجة دقيقة .

الياش : نظراً الى الملاحظة الاولى التي ابداها الرئيس فهي نقطة صارت جلية تماماً ، فاليهود كما قلنا مراراً لا يعترضون على الملكية ، ولكن من وجهة ثانية يرون ان للجدار خصائص اخرى يشتركون هم بها ، فمن هذه الخصائص قدسية المحل والحق لهم بزيارته وقد جاءت لجنتكم للبحث في هذا الامر . وهذا الجدار المقدس لا يمكن لصاحب الملكية ان ينقص منه او يزيد فيه حجراً واحداً . ونحن نشعر ان قرار حكومة فلسطين بشأن هذه المسألة لم يكن صوابا ولهذا نامل من اللجنة عكسه

الرئيس : طلب ان لا يطال البحث في هذا وان يستأنف الدكتور الياش تقديم دعواه

الياش : وزع اوراقاً على اللجنة فيها مقتطفات من مراجع عديدة تبحث عن المبكى . ثم اتى بخرائط عليها رسوم البناء وما جاوره قصد ايضاح النقاط التي يروم ان يطرقها في بحثه . وهذا الخرائط رسمتها لجنة اثرية سنة ١٨٦٧ — ١٨٧٠ وبعد ذلك اشار الدكتور الى كتاب علمي وضعه الدكتور ( دالمن ) والى كتاب آخر ألفه (بارتليت) سنة ١٩١٢ عن المبكى وجواره

فأخذت اللجنة تتفرس في الخرائط وتتصفح الكتب وكان فيها رسوم فوتوغرافية للزوار اليهود وقدم رسوماً اخرى اخذها عن كتاب الجمال باشا تبين المقاعد التي يجلس عليها اليهود عند الزيارة ثم قال الدكتور الياش انه كان بعض اسماء اليهود منقوشاً على الجدار فمحاها المسلمون سنة ١٩٢٠ وبعد ان ابرز رسوماً فوتوغرافية اخرى جاء بمخطوطات قديمة اكثرها دفاتر حسابية ليبين انفاق اليهود على ساحة البراق

ومن تلك المستندات كتيب خطي وضع سنة ١٧٧١ ، ودفتر محاسبة فيه انه دفع نحواً من ١٥ غرشاً اي اربع آريات بعملة ذلك الوقت لاجل تنظيف الممر سنة ١٨١١ م

وقدم كتابا آخر وضع سنة ١٨١٤ يبين انه اعطى الى شاويش تركي ١٢ بالمئة اسدية ليطرد الجمال التي تمر من طريق المبكى

ثم طلب الدكتور الياش من العرب اذا كانت لديهم استيضاح او اعتراض بشأن هذه المستندات ليقدموها

عوني بك : اطلب التثبت منها

الياش : خولتني اللجنة اليهودية ان اقوم باثباتها اذا لزم وانا مستعد لذلك

الرئيس : الاصول ان تقدموا جميع ما لديكم وبعد الاعتراض يشرع بالاثبات

الياش : عاد الى تقديم دفاتر اخرى جاء في احدها انه دفع ٢١٨ غرشاً لاصلاح ممر البراق واصلاح المقاعد واعداد الماء

وكذلك دفع في اوقات متفاوتة بعضاً من الدر يهمات لحفظ المقاعد وتنظيف المحل

قال الدكتور ان الغاية من هذه البينات اثبات علاقة اليهود بالانفاق المالي على حفظ المكان وبعد هذا قدم المذكور الى اللجنة تقريراً وضعته مس (لاندس) التي جاءت القدس سنة ٨٩٩ اوبرحتها منذ خمسة اشهر ، وملخص تقريرها انها كانت مدة اقامتها في القدس تزور المبكى فترى عدداً كبيراً من اليهود يصلون امام الجدار ومعهم ادوات الصلاة وزيارتهم هذه تقع ايام الجمع والسبوت وفي كل عيد من اعياد اليهود

عوني بك : اروم ان اعرف الغرض الذي من اجله وضعت الفتاة هذا التقرير

الياش : لاننا طلبنا منها اذ علمنا باحتياجنا اليه وقد حلفناها امام المحكمة على صحة قولها

الرئيس : اطلب ان تؤخذ احدى بيناتكم وتحفظ عند السكرتير

الياش ـ انيكم بشاهد اصلاح الممر اي « رصفه بالبلاط »

ثم دخل رجل قد علاه الكبر وانحنى جسمه ، فسئل عن سنه فقال سبعون ، ثم خلع قبعته وجلس على كرسي امام اللجنة

عوني بك ـ يرتأي تحليف الشهود

الرئيس ـ لجنة التحقيق الآن لا تستمد نفوذها الا من جمعية الامم وهي لا تجبر الشاهد على الايمان ، فهذا الاجبار من شأن الحكومة ولسنا نمثل الحكومة

عوني بك ـ يوجد مجال للشك بالشهود لان المسألة ليست دينية فقط بل سياسية ايضاً

الرئيس ـ أرى اختلاء اللجنة لتتذاكر في الموضوع

وهنا اختلت اللجنة نحواً من ثلث ساعة ثم عادت واقرت ان تؤخذ الشهادات دون تحليف اما اذا اتفق الفريقان على التحليف فلهما ان يحلف الشاهد امام لجنة خاصة قبل ان يأتيا به للشهادة وقال الرئيس ان اللجنة ستعطي حكما بنور الحقائق التي تتثبت منها

الشاهد ـ يقول انه سيتكلم الدق . ثم سئل عن اسمه فاجاب اسمي جوزف كيفس ولدت في القدس وعمري سبعون ثم سئل اذا كان اعطى شهادة في لجنة التحقيق سنة ١٩٢٩ فاجاب بالايجاب ثم قال انه كان في لجنة دفن الموتى وكان يزور جدار المبكى بصورة منتظمة تارة للصلاة وطوراً لمرافقة السياح . وسئل اذا كان يتذكر حادثاً كبيراً منذ خمس وثلاثين سنة واعطى به شهادة امام لجنة التحقيق السابقة . فقال انه كان يزور المكان للصلاة دائماً خصوصاً ايام الجمع مساء وحدث انه ذهب مرة منذ ٣٥ سنة في يوم عاصف فلم يرَ جمهوراً مجتمعاً للصلاة كالعادة لصلابة الطقس ولكن وافاه بعدئذٍ نفر لم يتجاوز التسعة فلم يستطيعوا الصلاة لشدة البرد ولاحظوا ذلك الوقت ركاماً من تراب وحجاره امام الجدار وسببه حفر قناة وكانت هذه الركام يعيقهم في الصلاة ، فذهب ثاني يوم الى الحاخام ( ركايم ) واخبره بالامر فتوجه هو وهذا الحاخام ومعهما حاخام آخر يدعى (زالماي) واخبروا سليم افندي رئيس بلدية القدس بما شاهدوه وكان احد الحاخامين يبكي ممزقاً ثوبه ولما اطلع سليم افندي على هذا امر بتوقيف العمل . وهنا لاحظ عوني بك ان الشاهد يعرف العربية فطلب اليه ان يتكلم بها فتجاهل معرفتها واستأنف قوله ان سليم افندي اذن لهم باصلاح الممر اذا كانوا يقومون بالنفقات فاجابوه الى ذلك

ثم سأله الياش كيف تمكنوا من اقناع سليم افندي ليعطيهم اذنا باصلاح المحل . فقال انهم وصفوا له سوء حالة الممر وان الحجارة التي تعمر البلدية بها الطرقات ليست صالحة للممر فاجابهم سليم افندي ان وضع حجارة جيدة يكلف مبالغ باهظة فاقترحوا عندئذٍ ان يعمروه على نفقتهم . ثم قدموا عريضة للمتصرف واستحصلوا على الاذن بالاصلاح فجلبوا حجارة مخصوصة من بيت لحم وقاموا بالعمل . ثم سأله الياش ايضاً هل اعترض احد من المسلمين عليكم . فقال لا . وسأله سليم افندي . فقال هو والد كاظم باشا الحسيني

❊ جلسة بعد ظهر الخميس ❊

ابتدأت الجلسة بسؤالات عديدة طرحها عوني بك على الشاهد اليهودي كيفس .

عوني بك ـ هل تعرف العبرانية .

الشاهد نعم . الا تعرف المديش لا . لماذا قلت امام لجنة التحقيق الماضية انك لا تعرف العبرانية فاتوا لك برجل يعرف (المديش) اكان هذا قصد منك بسبب حضور احد العرب الذين يعرفون العبرانية

استعملت المديش قليلا

وهنا قدم عوني بك للجنة محضر جلسات لجنة التحقيق سنة ١٩٢٩ ليريها ان الشاهد تكلم المديش وانكر معرفته العبرانية

عوني بك : اقدمتم عريضتكم الى رئيس البلدية سليم افندي بالعربية ج نعم س اقرأتها ج لا س كيف عرفت بمضمونها اذاً ج اخبرني بمضمونها الحاخامان س: من عمل لكم العريضة ج كاتب عند الحاخام باشي

(يتبع)

# بيـــان

## من اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني

صدرت وعود وتصريحات رسمية وشبه رسمية من السلطة الفرنسوية في سوريا ومن المقامات الفرنسوية المسؤولة في باريس في خلال الثورة السورية وبعدها تفيد ان فرنسا مستعدة لاجابة السوريين في كثير من مطالبهم الوطنية . واظهاراً لهذا الاستعداد دعت البلاد الى انتخاب جمعية تأسيسية تضع الدستور السوري فلبّت البلاد بهذه الفكرة واشتركت في الانتخابات وتألفت الجمعية التأسيسية واجتمعت في دمشق وشرعت في وضع الدستور . فرأت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بازاء ذلك ان تلزم الصمت لكي تترك الجمعية التأسيسية تعمل عملها في جو صاف واكتفت بان ترقب تطور الموقف وسير الحركة ولكن السلطة الفرنسوية لم تلبث ان ضربت بالدستور الذي وضعته الجمعية التأسيسية عرض الحائط واجلت اجتماعها غير مرة وطلبت حذف ست مواد جوهرية من صلب الدستور لا تبقى للبلاد شخصية مستقلة بدونها . وانتهى بها الامر بحل الجمعية التأسيسية نهائياً واصدار اربعة دساتير لسورية وارسالها الى جمعية الامم قبل نشرها في سوريا وفرنسا لكي تضع بها البلاد امام امر واقع

وبما ان هذه الخطة التي سلكتها السلطة الفرنسوية تدل اصرح دلالة على انها تريد تمزيق وحدة البلاد الى اقاليم وطوائف لا تقوم لها قائمة بعدها

ولما كان حل الجمعية التأسيسية ومسخ الدستور الذي وضعته وتذييله بمادة تبطل جميع مظاهر الاستقلال الحقيقية امتهانا واضحاً لارادة الامة واعتداء على حقوقها وكرامتها

فاللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني تحتج كل الاحتجاج .

١ – على حل الجمعية التأسيسية التي انتخبتها الامة للاعراب عن رأيها في نظام الحكم الذي تريده

٢ – على اصدار دساتير ترجع بالشعب السوري القهقرى وترمي الى جعله امماً وطوائف لا ارادة لها ولا كرامة

وتدعو اللجنة جميع السوريين في الوطن وفي المهاجر الى جمع الكلمة وتوحيد الصفوف لتأليف جبهة واحدة تدافع عن حقوق الوطن حتى النفس الاخير .

القاهرة في ٢٦ يونيو سنة ٩٣٠

المؤتمر السوري الفلسطيني

للجنة التنفيذية

# من الشهداء

## الى سليم عبد الرحمن

« هذه صورة طبق الاصل لرسالة جاءنا رسمها الفوتوغرافي مرسلة من الشهداء الثلاثة الى حضرة المواطن الكريم سليم بك عبد الرحمن الذي كان الى جانبهم في محبس عكا يكمل مدة سجنه فيه لاسباب الاضطرابات وقد اكمل مدته وخرج من السجن في الاسبوع السابق كما جاء في الزهور في وقته وفي الرسالة من المواعظ ما يجدر بكل وطني تدقيق قراءته والاتعاظ به»

« الزهور »

حضرة الاخ المجاهد الوطني سليم بك عبد الرحمن حفظه الله

الآن ونحن على ابواب الابدية مقدمين ارواحنا فداء الوطن المقدس ولفلسطين العزيزة نود ان نشكر همتك وجهادك ووطنيتك الصادقة منذ نشأتك الى اليوم وان نذكر بالفخر موقفك المشرف معنا في سجن عكا مدة الستة اشهر التي سجنت بها لاحياء امتك ووطنك ورجاؤنا الى الامة العربية في فلسطين ان لا تنسى دماءنا المهراقة وارواحنا التي سترفرف في سماء هذه البلاد المحبوبة وان تذكر اننا قدمنا عن طيبة خاطر انفسنا وجماجمنا لتكون اساساً لبناء استقلال امتنا وحريتها وان تبقى الامة مثابرة على اتحادها وجهادها في سبيل خلاص فلسطين من الاعداء وان تحتفظ باراضيها فلا تبيع منها شبراً للاخصام وان لا تهين عزيمتها وان لا يضعفها التهديد والوعيد وان تكافح حتى تنال الظفر ولنا في آخر ساعات حياتنا رجاء الى امراء وملوك العرب والمسلمين في سائر انحاء المعمور ان لا يثقوا بالاجانب وسياستهم وليعلموا ما قال الشاعر لهذا المعنى

. ويروغ منك كما يروغ الثعلب . .

وعلى العرب في كل البلدان العربية والمسلمين ان ينقذوا فلسطين مما هي فيه من الالام وان يساعدوها بكل قواهم واما رجالنا ولجنتنا التنفيذية وزعماؤنا وشبابنا فلهم منا الامتنان العظيم على ما قاموا به نحونا ونحو امتهم وبلادهم فنرجوهم الثبات والمتابعة حتى نوال غايتنا الوطنية الكبرى واما عائلاتنا فقد اودعناهم الى الله والامة التي نعتقد انها لا تنساهـا وان تنسى اتمام تعليم اخ فؤادنا السيد احمد حجازى وايجاد شغل في اي دائرة من دوائر المجلس وغيره لحبيبنا يوسف حجازي والان وبعد ان رأينا من امتنا وبلادنا وبني قومنا هذه الروح الوطنية وهذا الحماس القومي فانا نستقبل الموت بالسرور والفرح الكاملين ونضع حبلة المرجوحة « مرجوحة الابطال » باعناقنا عن طيبة خاطر فداءك يا فلسطين وختاماً نرجوكم ان تكتبوا على قبورنا « الى الامة العربية الاستقلال التام والموت الزؤام وباسم العرب نحيا وباسم العرب نموت في ١٦ حزيران سنة ٩٣٠

شهيدك يا فلسطين

فؤادي حجازي

(الشهيد عطا الزير) (الشهيد محمد جمجوم)

اطبعوا

جميع مطبوعاتكم التجارية والادبية في

❊ مطبعة الزهرة ❊

لجميل وحنا البحري

حيفا – فلسطين

بقية المنشور في الصفحة ١

اعلاه : « اذا ظل حقنا في الوصول الى فلسطين تابعاً للفوائد التي تجنيها اكثرية سكانها الحاليين، فان وضعيتنا لا تختلف بتاتاً عن حالة الذين يهاجرون الى بلاد اجنبية . » وهذا التصريح الواضح الجلي يبدد كل وهم من ناحية فكرة الاكتساح الصهيوني ونحن نسأل لجنتكم الموقرة من اين اتاهم هذا الحق الذي يزعمه الدكتور وايزمن و يتهم انكلترا وجمية الامم بحرمانهم منه؟

فاذا كان يملك هذا الحق من ناحية بريطانيا العظمى التي جادت عليه بوعد بلفور ، فانها قد اعطت للعرب نظير ذلك الوعد في اوقات مختلفة . واذا كانت انكلترا قد داست باقدامها تعهداتها للعرب وانكرت رسائلها الرسمية التي توازي قيمة المعاهدات فانها قد تذرعت « على الاقل » بالعاطفة الانسانية في اشتراطها تأسيس الوطن القومي اليهودي على قاعدة احترام حقوق العرب المقدسة التي أكد صحتها وزراؤها وممثلوها عدة مرات . واذا كانت حقوق العرب ومصالحهم لا توخذ بعين الاعتبار فلا تبقى هناك اسباب معقولة في صك الانتداب ، لضرورة حفظ حقوق غير اليهود ( الى جانب انشاء الوطن القومي ) ولا للنص على ان تشكيل حكومة ذاتية فلسطينية هو من جملة اسباب قيامها لحفظ حقوق العرب اولا

لماذا يلوم الدكتور وايزمن جمعية الامم لعدم تنفيذها انتداباً كانت غريبة عنه ولم تشترك في وضع نصوصه التي تفرض حفظ حقوق العرب الذي يعتبر في جملته خرقاً لدستور عصبة الامم الاساسي؟ فالزعيم الصهيوني يكشف لنا الستار الآن عن ذهنية لا تختلف فيما يتعلق بالانتداب ، عن تلك التي يحملها اكثر الصهيونيين تطرفاً كجابوتنسكي مثلاً وهو الذي يعتقد ان من واجب انكلترا بذل كل جهودها لتحقيق ذلك الظلم كما انه يزعم ان جمعية الامم لم توجد الا لاجل توطين اليهود في فلسطين ولو بابادة العرب عن آخرهم . فمثل هذه الذهنية لا تسهل مهمة لجنتكم الموقرة

وقد اظهر رئيس الوكالة اليهودية استغرابه من توقيف المهاجرة الى فلسطين ولو موقتاً ، وهو يرفض الاعتراف بامكان السير بالوطن القومي اليهودي على شروط لا تضير بحقوق العرب ! والدكتور وايزمن يصر على تجاهله وجود العرب ويعتبر ان بالامكان انشاء الوطن القومي اليهودي في بلادهم دون الاكتراث بمصالحهم السياسية والاقتصادية والادبية فنرجو من سعادة الرئيس واعضاء اللجنة الكرام ان ينظروا لكتابنا هذا بعين الاعتبار وان يحكموا بما اذا كان بالامكان اقرار سلام دائم بين العرب واليهود ، وما فتئت بريطانيا تتبجح

امامكم بلا جدوى بامكان تحقيقه

فالدكتور وايزمن واعوانه الصهيونيون لم يتراجعوا امام هذه المسؤولية العظيمة التي قد تنتج من اتباع تلك السياسة ، في ولا شك واقعة على رؤوسهم وحدهم ، وقد ترك الدكتور وايزمن فضلاً عن ذلك مطالب العرب الحيوية الاخرى جانباً واهتم بصورة خاصة بالاعتبارات الاقتصادية وحاول الاقلال من قيمة استنتاجات لجان التحقيق . ونكتفي في الرد على حججه المطولة بتصريحات راغب بك المهندس الزراعي المعروف في خدمة الحكومة الانكليزية وقد بنى معلوماته على تقرير المسيو فولكاني وقسم فلسطين الى ثلاثة اقسام من حيث التربة

١ تربة الساحل البحري وهي صالحة لغرس الاشجار وعلى الاخص شجر البرتقال

٢ السهول وهي صالحة لزراعة الحبوب .

٣ الوديان والجبال

اما القسم الاول الصالح لغرس الاشجار فتبلغ مساحته ٢٢٠ الى ٢٥٠ الف دونم ومستقبل كل فلسطين متوقف عليه وقد اشترى اليهود حتى الآن من هذا القسم ما يقرب من مائة الف دونم

اما السهول فان اليهود يملكون فيها اكثر مما يملكه العرب والجزء اليسير الذي قد بقي في ايدي هؤلاء لا يكاد يقوم بحاجياتهم وسوف لا يكفيهم في المستقبل القريب ( اي بعد عشر سنوات ) لتزايد عدد مواليدهم اما الوديان والجبال التي يقوم العرب بزراعتها وحدهم فانها ليست خصبة بهذا القدر فلا تعطي المزارعين سوى وسيلة جزئية لاعاشتهم »

هذه التصريحات التي صاغها مهندس رسمي في الحكومة غير محتاجة للتعليق . فهل تكفي هذه المعلومات لاثارة فكر اللجنة ومساعدتها في صوغ الحقيقة التي اكتشفتها منذ ست سنوات واعطاء حكمها القاضي بوضع حد لهذه الحالة الخطرة ؟

وتفضلوا بقبول فائق احترامي

السكرتير العام للوفد العربي الفلسطيني

عوني عبد الهادي

## سفر المندوب

اعلان

يغادر القدس اليوم الى المملكة المتحدة صاحب الفخامة اللفتننت كولونيل السر جون روبرت تشانسلور ، المندوب السامي لفلسطين والقائد العام فيها

بامر فخامته ا . ملز

وكيل السكرتير العام

دائرة السكرتارية

القدس في ٣٠ حزيران سنة ١٩٣٠

## بيوت الدعارة

في حيفا

الا يكفينا ما ينزل بنا في كل يوم من النكبات السياسية والاقتصادية حتى تأتينا نكبة جديدة اخلاقية وتذهب بالبقية الباقية من حياة الشبيبة الحنيفة الشريفة ومن صحتها السليمة ؟ فهذه بيوت الدعارة نراها تنتشر في مدينة حيفا انتشاراً مريعاً على رغم منع الحكومة لها والبوليس مع علمه بها ومع ارتياد بعضه لاماكنها يتجاهل وجودها ويمر بما تصل اليه من الاحتجاجات مرور البعيد عن هذه الامور ويلقي بها في سلة المهملات والذي يزيد في اسفنا وتألمنا ان يكون نصيب محلة المعابد والمدارس ضيوف على هذه الشاكلة وان تكون بعض الازقة المؤدية اليها مواخير يتمثل هذه المواخير بتم لها ساقط عملها وبدخلها روادها برأى ومسمع ممن يجب ان يتربوا على الاخلاق الطيبة العفيفة الطاهرة . . .

من المسؤول عن ترك هذه المواخير ترتع في بحبوحة من عيشها السافل يا ترى خصوصاً في هذا المحيط المقدس ؟ والى من يجب ان يلتجي الانسان ما دامت شكايات المجاورين واحتجاجات رجال الدين ورؤساء المدارس لا تسمع ولا يقام لها وزن ؟ . . .

يقال ان الانكليز يمنعون هذه البيوت وقد رأيناهم يطاردونها بعيد الاحتلال ولكننا لا نرى اليوم منهم هذه الهمة وهذا المنع ونرى في الزقاق الذاهب من وراء الكنائس الى الشارع الجديد بيتاً يضاف الى المواخير القديمة وقد زاد هذا البيت على ما سواه بان العاملات فيه يقفن على بابه ونوافذه ويدعون المارة بطرق غوايتهم الى الدخول اليهن . .

فهل لسعادة مدير البوليس وهو المسؤول في الدرجة الاولى عن وضع حد لهذه الامور ان رأينا همة هذه المرة فكثيراً ما رأيناه يعني العناية

## بيت الامه

في فلسطين

اقتراح

جاءنا من حضرة صاحب التوقيع الكلمة الآتية :

للامة اديان وللوطن امة تحتاج الى ارشاد وتوحيد الرأي . ولا يتوحد رأي الامة ولا تجتمع كلمتها ما دامت احزاباً وجماعات متفرقة وما دام لكل حزب وجماعة رأياً مختلفاً عن رأي الاخر . فتحتاج الامة اذاً الى بيت امة تجتمع تحت سقفه الاحزاب وتمتزج فيه الجماعات وتصدر عنه الاوامر والتعليمات الواجب اتباعها . وليبت الامة فروع او بالحري يؤسس في كل مدينة او ناحية بيت امة يرتاده الوطني على اختلاف طبقاته ومذاهبه ويتردد اليه الشيخ والكاهن ليلقيا فيه مواعظهما وارشاداتهما ويقف الزعيم الحقيقي فيه موقف الدليل الهادي افراد امته لسواء السبيل وعنه تصدر التعليمات الى محيطه الاتية له من بيت الامة الاعلى . . . وهذا اقتراحي ارفعه الى ذوي الشأن املاً يلاقي قبولهم فيفتح العمل قريباً لذكرى الشهداء والسلام

الناصرة مسيحي

---

الكبرى في استتباب الامن وقطع دابر الشقاوات افلا يجد ان هذه المواخير هي شر الشقاوات وانها منبع كل فساد وكل اخلال بالامن ؟ . . . نكتفي الان بهذه الكلمة وتراقبنا بانتظار تأثيرها عند مراجعها وسنعود الى الموضوع قريباً ان شاء الله

حيفا فضولي

الزهور : لا نزيد على ما كتبه حضرة الفضولي شيئاً ولعله يكفي لتنبيه خواطر من يرجع اليهم الامر لتطهير حيفا عامة وهذا المحيط الديني والادبي خاصة من هذه الميكروبات التي هي اشد ما تكون فتكاً باخلاق الشبيبة وبصحتها وانا مع حضرة الكاتب ننتظر تأثير هذه الكلمة عند مراجعها

## الناصرة

لمراسل الزهور

### السر سمبسون

وصل الى الناصرة مساء الاربعاء في ٢٥ الجاري السر جون هوب سمبسون يرافقه في سفره السيدان جمال الحسيني وسليم فرح فاستقبله عند مفرق طريق حيفا — عفوله جمع غفير من الاهلين وعند ما اخذ راحته في نزل الجليل اجتمع ببعض الوجوه ومشايخ صفورية وتحدثوا معه ملياً في امر تأخر الناصرة . وفي اليوم الثاني زار قرية صفورية و بساتينها وكان معجباً بشجرها وكبر ثمرها الامر الذي يجعله يقدر الفلاح العربي حق قدره من العناية والاختبار

### سرقة

سطا لصوص مجهولون ليلة الخميس في ٢٥ الجاري على دكان كندرجي يدعى يعقوب دانيال كائنة في طرف السوق وسرقوا على ما بلغنا نحو ستين زوجاً من الاحذية دون ان يخلعوا للدكان باباً او نافذة ولا يزال التحقيق جارياً الى الآن على غير جدوى . فامام هذا الحادث نلفت انظار اولي الامر الى زيادة الخفراء في الاسواق الكبيرة والمنعطفات

✵ محكمة الجنايات الكبرى ✵

ترامى الينا ان محكمة الجنايات الكبرى ستعقد جلساتها يوم الاربعاء في ٢ تموز القادم للنظر في الدعاوي المقامة في الناصرة

### جزاء الشهامة

قام بعض الشبيبة بتمثيل رواية جزاء الشهامة على مسرح المارونية وذلك مساء الاحد في ٢٩ الجاري للرجال وثاني يوم الاثنين للسيدات وكان التمثيل متقناً وارصد ريعها لوقف الطائفة المارونية .